الانصار شعار والناس دثار رواه الشيخان
والشعار ما يلي الجسد والدثار فوقه
وقوله تعالى من دونكم اي من دون
المسلمين متعلق بلا تتخذوا او بمحذوف
صفة بطانة اي كائنة من دونكم اي
غيركم من الكفار والمنافقين لا يألونكم
خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد
والالو التقصير واصله ان يعدي بالحرف
وعدي الى مفعولين كقولهم لا ألوك
نصحا على تضمين معنى المنع او النقص
والمعنى لا امنعكم نصحا ولا انقصكم
ودوا اي تمنوا ما عنتم اي عنتكم
وهو شدة الضرر وما مصدرية
قد بدت البغضاء اي ظهرت من
افواههم اي في كلامهم بالوقيعة فيكم
واطلاع المشركين على سركم لانهما
لكون انفسهم لفرط بغضهم وعن
قتادة قد بدت البغضاء لاوليائهم من المنافقين و الكفار لاطلاع

بعضهم

بعضهم على بعض على ذلك وما تخفي
صدورهم من العداوة والغيظ اكبر
اي اعظم مما بدا لان بداوه ليس عن روية
واختيار قد بينا لكم الايات الدالة
على وجوب الاخلاص في الدين وموالات
المومنين ومعاداة الكافرين ان
كنتم تعقلون ما بين لكم فلا تتوالوهم
فان قيل كيف موقع هذه الجمل وهي
لا يألونكم وودوا ما عنتم وقد بدت
البغضاء وقد بينا لكم الايات اجيب
بانها مستانفات على وجه التعليل
بمعنى ان كلا علة للنهي عن اتخاذهم
بطانة ها انتم اولاء ها تنبيه وانتم
كناية المخاطبين واولاء اسم للمشار
اليهم وهم المومنون وقوله تعالى ه
تحبونهم اي هولاء اليهود الذي نهيتكم
عن مواصلتهم للاسباب التي بينكم من
القرابة والرضاع والمصاهرة ولا
يحبونكم لما انتم لكم في الدين بيان

Copyright © King Saud University